بسم الله الرحمن الرحيم

" في مسند أحمد وسنن ابن ماجه وصححه الألباني في "الصحيحة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :" سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ قَالَ الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ". 9-9-1434هـ

1- ورد في كتاب " التربية الوطنية" (ص: 64 ) للصف الثالث الثانوي عبارة: "من بدل دينه فاحترموه "...

2- محمد يسري إبراهيم عضو الهيئة الشرعية: واللهِ نحمد الله سبحانه وتعالى، هذه دعوة كريمة؛ لتكريم هؤلاء الذين عملوا لستة أشهرٍ متصلةٍ؛ يريدون بذلك وجهَ الله تبارك وتعالى فيما نحسبهم ونظنهم يريدون بذلك أن تتقدم بلادنا، وأن تكون في أحسن مواقعها، وأن تتبوأ الصدارة من الأمم جميعًا، بذلوا جهدًا طويلاً وقدّموا أغلى ما عندهم من ثمرات عقولهم وقلوبهم، واستطاعوا بحمد الله تبارك وتعالى أن يتجاوزوا كثيرًا من المشكلات والعقبات، وأن يُثبتوا للناس جميعًا أن الشعب المصري قادر بكل أطيافه وفصائله على أن يتجاوز هذه المحن وهذه الأزمات التي افتُعلت طويلاً وكثيرًا على مدار ستة أشهر من العمل الجاد والجهد الدءوب، واستطاعوا بحمد الله تبارك وتعالى أن ينالوا وأن يحوزوا ثقة المصريين لما رُشحوا ولما حققوا هذا الإنجاز المبارك بتقديم هذا الدستور الذي كان أفضل ما بحضرتهم، الدستور الذي لا يُمكِن أن يُوصَف بأنه دستور (إسلامي!!) ولا دستور (ليبرالي)، وإنما يُوصَف بأنه دستور (وطني توافقي!!)، استطاع الكل أن يصل به ومن خلاله إلى حالة من التوافق التي تخرج بالأمة من أزمة الانقسام والتفرق والرجوع إلى الخلف وإلى العهد البائد، كل الشكر والتقدير، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذه المناسبة وفي القائمين عليها. اهـ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في "منهاج السنة النبوية": ولِهذا كُلُّ منْ كان مُتّبِعًا لِلرّسُولِ كان اللّهُ معهُ بِحسبِ هذا الِاتِّباعِ، قال اللّهُ تعالى: {يا أيُّها النّبِيُّ حسْبُك اللّهُ ومنِ اتّبعك مِن الْمُؤْمِنِين} أيْ: حسْبُك وحسْبُ منِ اتّبعك، فكُلُّ منِ اتّبع الرّسُول مِنْ جمِيعِ الْمُؤْمِنِين فاللّهُ حسْبُهُ، وهذا معْنى كوْنُ اللّهِ معهُ.

والْكِفايةُ الْمُطْلقةُ مع الِاتِّباعِ الْمُطْلقِ، والنّاقِصةُ مع النّاقِصِ، وإِذا كان بعْضُ الْمُؤْمِنِين بِهِ الْمُتّبِعِين لهُ قدْ حصل لهُ منْ يُعادِيهِ على ذلِك فاللّهُ حسْبُهُ، وهُو معهُ ولهُ نصِيبٌ مِنْ معْنى قوْلِهِ: {إِذْ يقُولُ لِصاحِبِهِ لا تحْزنْ إِنّ اللّه معنا}، فإِنّ هذا قلْبُهُ مُوافِقٌ لِلرّسُولِ، وإِنْ لمْ يكُنْ صحِبهُ بِبدنِهِ، والْأصْلُ فِي هذا الْقلْبُ.

كما فِي الصّحِيحِ عنْ أنسِ بْنِ مالِكٍ أنّ رسُول اللّهِ رجع مِنْ غزْوةِ تبُوك فدنا مِن الْمدِينةِ، فقال: «إِنّ بِالْمدِينةِ أقْوامًا، ما سِرْتُمْ مسِيرًا، ولا قطعْتُمْ وادِيًا إِلّا كانُوا معكُمْ»، قالُوا: يا رسُول اللّهِ، وهُمْ بِالْمدِينةِ؟ قال: «وهُمْ بِالْمدِينةِ، حبسهُمُ الْعُذْرُ».

فهؤُلاءِ بِقُلُوبِهِمْ كانُوا مع النّبِيِّ وأصْحابِهِ الْغُزاةِ، فلهُمْ معْنى صُحْبتِهِ فِي الْغزاةِ، فاللّهُ معهُمْ بِحسبِ تِلْك الصُّحْبةِ الْمعْنوِيّةِ.

ولوِ انْفرد الرّجُلُ فِي بعْضِ الْأمْصارِ والْأعْصارِ بِحقٍّ جاء بِهِ الرّسُولُ ولمْ تنْصُرْهُ النّاسُ عليْهِ، فإِنّ اللّه معهُ، ولهُ نصِيبٌ مِنْ قوْلِهِ: {إِلّا تنْصُرُوهُ فقدْ نصرهُ اللّهُ إِذْ أخْرجهُ الّذِين كفرُوا ثانِي اثْنيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ إِذْ يقُولُ لِصاحِبِهِ لا تحْزنْ إِنّ اللّه معنا}، فإِنّ نصْر الرّسُولِ هُو نصْرُ دِينِهِ الّذِي جاء بِهِ حيْثُ كان، ومتى كان، ومنْ وافقهُ فهُو صاحِبُهُ عليْهِ فِي الْمعْنى، فإِذا قام بِهِ ذلِك الصّاحِبُ كما أمر اللّهُ، فإِنّ اللّه مع

ما جاء بِهِ الرّسُولُ، ومع ذلِك الْقائِم بِهِ.

وهذا الْمُتّبِعُ لهُ حسْبُهُ اللهُ، وهُو حسْبُ الرّسُولِ كما قال تعالى: {حسْبُك اللّهُ ومنِ اتّبعك مِن الْمُؤْمِنِين}. اهـ

أسباب النصر:

إنَّ للنصر عوامل ه وأسباب ه، وكذلك للهزيمة عواملُها وأسبابُ ها. والأمة المسلمة ب حاجة لمعرفة أسباب النصر لتأخذ بها في مواجهة أعدائها، وكذلك معرفة أسباب الهزيمة لكي تبتعد عنها.

لقد وعدَ الله عز وجل المؤمنين بالنصر والتمكين في كتابه: { ے ے ۓ ۓ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ }، وقال سبحانه وتعالى: {إِنّا لننصُرُ رُسُلنا والّذِين آمنُوا فِي الْحياةِ الدُّنْيا ويوْم يقُومُ الْأشْهادُ}، وقال سبحانه: {إِنّ الّذِين يُحادُّون اللّه ورسُولهُ أُولئِك فِي الْأذلِّين كتب اللّهُ لأغْلِبنّ أنا ورُسُلِي إِنّ اللّه قوِيٌّ عزِيزٌ}، وقال سبحانه: {وقال الّذِين كفرُوا لِرُسُلِهِمْ لنُخْرِجنّكُمْ مِنْ أرْضِنا أوْ لتعُودُنّ فِي مِلّتِنا فأوْحى إِليْهِمْ ربُّهُمْ لنُهْلِكنّ الظّالِمِين ولنُسْكِننّكُمُ الْأرْض مِنْ بعْدِهِمْ ذلِك لِمنْ خاف مقامِي وخاف وعِيدِ}.

وعند النسائي في السنن الكبرى وابن حبان في "صحيحه" وصححه الألباني في "الصحيحة" عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: " لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ".

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ الْخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِرًا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ.

• وأخرج مسلمٌ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا".

• وأخرج البخاري وغيره عن خَبَّاب قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ؟ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ فَقَالَ:" لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ".

وقال سبحانه وتعالى: {وعد اللّهُ الّذِين آمنُوا مِنكُمْ وعمِلُوا الصّالِحاتِ ليسْتخْلِفنّهُم فِي الْأرْضِ كما اسْتخْلف الّذِين مِن قبْلِهِمْ وليُمكِّننّ لهُمْ دِينهُمُ الّذِي ارْتضى لهُمْ وليُبدِّلنّهُم مِّن بعْدِ خوْفِهِمْ أمْنًا يعْبُدُوننِي لا يُشْرِكُون بِي شيْئًا ومن كفر بعْد ذلِك فأُوْلئِك هُمُ الْفاسِقُون}.

فعلق الوعد بالتمكين هنا بأربعة أمور، هي من أسباب التمكين:

1- وجود الجماعة المؤمنة.

2- عمل الصالحات: من القيام بشرائع الدين وتنفيذ أوامر الله.

3- التزام نهج الصحابة؛ لقوله: {منكم}. فالخطاب لهم وينسحب على من نهج نهجهم.

4- انتفاء الشرك في العبادة: {يعْبُدُوننِي لا يُشْرِكُون بِي شيْئًا}.

5- إقامة الصّلاة وإيتاء الزّكاة والأمرُ بِالْمعْرُوفِ والنهيُ عنِ الْمُنكرِ:

قال تعالى: {الّذِين إِن مّكّنّاهُمْ فِي الْأرْضِ أقامُوا الصّلاة وآتوُا الزّكاة وأمرُوا بِالْمعْرُوفِ ونهوْا عنِ

الْمُنكرِ ولِلّهِ عاقِبةُ الْأمُورِ}.وأعرف المعروف التوحيد ، وأنكر المنكر الشركُ.

6- الاعتصامُ بحبل الله ووحدة الصف وعدم الفرقة:

قال تعالى: {يا أيُّها الّذِين آمنُواْ اتّقُواْ اللّه حقّ تُقاتِهِ ولا تمُوتُنّ إِلاّ وأنتُم مُّسْلِمُون واعْتصِمُواْ بِحبْلِ اللّهِ جمِيعًا ولا تفرّقُواْ واذْكُرُواْ نِعْمت اللّهِ عليْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أعْداء فألّف بيْن قُلُوبِكُمْ فأصْبحْتُم بِنِعْمتِهِ إِخْوانًا وكُنتُمْ على شفا حُفْرةٍ مِّن النّارِ فأنقذكُم مِّنْها كذلِك يُبيِّنُ اللّهُ لكُمْ آياتِهِ لعلّكُمْ تهْتدُون ولْتكُن مِّنكُمْ أُمّةٌ يدْعُون إِلى الْخيْرِ ويأْمُرُون بِالْمعْرُوفِ وينْهوْن عنِ الْمُنكرِ وأُوْلئِك هُمُ الْمُفْلِحُون ولا تكُونُواْ كالّذِين تفرّقُواْ واخْتلفُواْ مِن بعْدِ ما جاءهُمُ الْبيِّناتُ وأُوْلئِك لهُمْ عذابٌ عظِيمٌ}.

7- التوكل على الله تعالى:

والآياتُ في ذلك كثيرةٌ جدًّا وكذا الأحاديث. قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، وقال تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}، وقال تعالى: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ}، وقال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، وقال تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، وقال تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ}، وقال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ}، وقال تعالى: {وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} ، وقال تعالى: {وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ، وقال تعالى: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}، وقال تعالى: {وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} .

8- نصرةُ دين الله بفعل الطاعات واجتناب المعاصي والذنوب :

قال تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}. وقال عز وجل: {أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ}.

9- الصبرُ على الأذى في سبيل الله :

قال تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ}.

10- الثقة و اليقينُ بوعد الله تعالى:

قال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} .